

# إنجيل الكاتب



إنجيل الكاتب

# إنجيل الكاتب

تأليف

محمود كمال

إنجيل الكاتب

عنوان الكتاب: إنجيل الكاتب

تأليف: محمود كمال

مراجعة وتدقيق لغوي: أسماء محمد عبدالحميد

رقم الإيداع بالدار : 2026/0432

الترقيم الإلكتروني EBIN : 60-38-1-260422

الناشر: أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

[alkatebacademyforpublishing@gmail.com](mailto:alkatebacademyforpublishing@gmail.com)

01146008250

مصر



جميع الحقوق محفوظة لدار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني..  
ويحظر إعادة النشر أو الاقتباس بأي صورة إلا بإذن كتابي من دار  
أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني أو مؤلف العمل.

إنجيل الكاتب

# إنجيل الكاتب

محمود كمال

٢٠٢٦

## مقدمة

### في البدء كان الألم.. فصار كلمة

إلى كل من أمسك بالقلم وشعر أنه يمسك بجمرة، إلى الذين يطاردون الكلمات في أزقة الصمت، والذين يرممون انكساراتهم بمداد الحبر.. هذا الكتاب ليس دليلاً تعليمياً، ولا مجموعة من القواعد الجافة؛ إنه بشارة لمن اختاروا أن تكون الكتابة قدرهم، لا مهنتهم.

لقد ظللتُ لسنوات أتساءل: لماذا نكتب؟ هل لكي نغير العالم؟ العالم لا يتغير بالكلمات، لكننا نحن من نتغير، نكتب لكي لا يبتلعنا الفراغ، لكي نعطي ملامح للخوف، ولكي نثبت لأنفسنا أننا مررنا من هنا، وأن صراخنا لم يكن بلا صدى.

إنجيل الكاتب الذي بين يديك هو حصيلة العزلة والشك، هو صلاة الكاتب في محراب الورقة البيضاء..

إنجيل الكاتب

لقد قسمته إلى إصحاحات تتبع رحلة النص من كونه مجرد قلق في الروح، مروراً بوعورة اللغة وطقوس العزلة، وصولاً إلى خلق شخص يملكون حق التمرد علينا، ونهايةً باللحظة القاسية والجميلة في آن واحد: لحظة التخلي عن النص ليواجه العالم وحده.

ستجد هنا وصايا لغوية ليست غايتها النحو، بل النجاة.. وستجد دعوة للتطهر بالحذف، لأن أجمل ما في الكاتب هو ما يجرؤ على قتله من كلماته.

صديقي القارئ.. أيها الكاتب القلق : لا تقرأ هذا الكتاب لكي تتعلم كيف تكتب، بل اقرأه لكي تتذكر لماذا بدأت الكتابة فعلُ إيمانٍ في زمنٍ مادي، وهي معجزتك الوحيدة التي لا تحتاج إلى وسيط.

فليكن قلمك صليبك الذي تحمله بكرامة، ولتكن كلماتك هي القيامة التي تهزم بها النسيان.

**باسم الله نبدأ**

**وباسم الحبر، والورق، والروح القلقة.. نفتح**

**الصفحة الأولى.**

## محتوى الكتاب

### الفصل الأول: البدء (سفر التكوين الإبداعي)

عقدة الفراغ : كيف تتحول الورقة البيضاء من عدو إلى مساحة مقدسة.

النداء الخفي : الكتابة ليست مجرد مهنة، بل هي استجابة لنداء داخلي لترميم نقص ما في العالم.

الخروج من الصمت : كيف يكسر الكاتب حاجز الخوف من الحكم الاجتماعي ليبدأ في تدوين صوته الخاص.

### الفصل الثاني: الوصايا العشر للغة

الاقتصاد في الكلمة : كل كلمة لا تخدم النص هي خطيئة بحق.

الأمانة العاطفية : لا تكتب عما يجب أن يشعر به الناس، بل اكتب عما تشعر به أنت حقاً.

تقديس الإيقاع: كيف تجعل الجملة نفساً موسيقياً يغوي القارئ بالاستمرار.

إنجيل الكاتب

### الفصل الثالث: طقوس العزلة (صوم الكاتب)

بناء المحراب : الحاجة إلى مكان وزمان ينفصل فيهما الكاتب عن ضجيج العالم.

مواجهة الشياطين : التعامل مع "قفلة الكاتب والشك الدائم في الجدوى.

علاقة الكاتب بظله : كيف يستخرج الكاتب القصص من تجاربه المؤلمة والمخفية.

### الفصل الرابع: خلق الشخوص (نفخ الروح)

العدالة الأدبية : أعطِ أشرارك أسباباً منطقية كما تفعل مع أبطالك.

ندوب الشخصية : الشخصية الكاملة مملّة؛ الجمال يكمن في الشقوق والعيوب.

الحوار كموسيقى تصويرية: كيف تجعل الشخصيات تتحدث بأصواتها لا بصوتك أنت.

## الفصل الخامس: القربان

قتل الأحباء : كيف تحذف أجمل جملك إذا كانت تعيق تدفق السرد.

المراجعة كفعل تطهير : إعادة النظر في النص بعين القارئ الغريب، لا بعين الأب المحب.

النهايات : كيف تترك القارئ في حالة من الجوع اللذيذ، بدلاً من التخمة.

## الفصل السادس: القيامة (ما بعد النشر)

انفصال النص عن صاحبه : بمجرد أن يُنشر الكتاب، يصبح ملكاً للقراء؛ أنت لم تعد إلهاً لهذا النص.

التعامل مع النقد : الفرق بين النقد الذي يبني والنقد الذي يهدم.

الخلود : كيف يمنح الكتاب صاحبه حياة ثانية بعد رحيله.

## الفصل الأول: البدء (سفر التكوين الإبداعي)

في البدء لم تكن الكلمة، بل كان الشعور  
بالكلمة، كان القلق، وكان الفراغ، وكان الاحتياج  
لأن يُقال ما لا يُقال بالصمت.

## ١ - قدسية الورقة البيضاء

الورقة البيضاء ليست عدواً، بل هي الفراغ المقدس الذي ينتظر أن تُنفخ فيه الروح.. يرتكب الكثيرون خطيئة الخوف من البداية، لكن في إنجيل الكاتب، البداية هي طقس تطهير.

**تأمل :** الكتابة تبدأ بالاستسلام للفراغ، وليس بمحاربتة.

**الفكرة :** بدلاً من البحث عن جملة افتتاحية مذهلة، ابحث عن الصدق الأول، اكتب كلمة واحدة تصف شعورك الآن، ومنها سيتفجر العالم.

## ٢- النداء الخفي (لماذا تكتب؟)

هناك فرق بين من يكتب لأنه يريد أن يقول شيئاً، ومن يكتب لأن لديه شيء يجب أن يُقال.

**النبوءة الشخصية :** الكاتب هو الشخص الذي يرى الثقوب في نسيج الواقع ويحاول رتقها بالكلمات.

**السؤال الجوهرى :** إذا اختفى العالم غداً، وبقيت أنت وورقتك فقط، هل ستستمر في الكتابة؟ إذا كان الجواب نعم، فقد بدأت فعلياً.

## ٣- الانفصال عن الأنا

**التحرر من الرقيب :** الرقيب الداخلي هو الشيطان الذي يوسوس لك بأن كلامك تافه، في البدء، يجب أن نخرس هذا الصوت.

**مبدأ التدفق :** دع الكلمات تخرج كما هي، طينية، فوضوية، وغير مهذبة، الخلق يأتي أولاً، ثم يأتي التنظيم.

#### ٤- صدمة الوعي الأول (رؤية العالم بعين الكاتب)

أن تكون كاتباً يعني أن تفقد براءة الرؤية العادية.

- . التفاصيل الصغيرة : الكاتب لا يرى شجرة، بل يرى صراع الأغصان مع الريح.
- . تمرين البداية : انظر إلى شيء مألوف في غرفتك كما لو كنت تراه لأول مرة، واصفاً إياه دون استخدام اسمه الصريح، هذا هو التعميد الأول لعين الكاتب.

#### ٥- عماد الحبر (التحول من الوجود إلى الكتابة)

بمجرد أن يستجيب الكاتب للنداء، تبدأ عملية التعميد بالحبر، هنا، تتحول الفكرة المجردة إلى مادة ملموسة.

**جسد النص :** الكلمات ليست مجرد رموز، إنها خلايا. في هذا الجزء، نؤكد على أن النص هو امتداد لجسد الكاتب؛ أنينك، نبض قلبك، ورائحة ذاكرتك يجب أن تنتقل إلى الورق.

**الخطيئة الأولى :** هي التصنع.. أن تحاول الكتابة مثل شخص آخر.. في إنجيل الكاتب، التميز لا يأتي من الذكاء، بل من القدرة على أن تكون أنت بكل عيوبك وتناقضاتك.

## ٦- طرد شياطين الشك (مواجهة الرقيب)

قبل أن تنتهي البداية، سيظهر لك الشيطان الأكبر للكاتب : من أنت لتكتب؟ وما الجديد الذي ستضيفه؟.

**قاعدة العدمية المبدعة : نرد على الشك بالقول:**

- أنا أكتب لأن العالم ناقص بدوني، ليس من الضروري أن تكون فريداً، بل من الضروري أن تكون صادقاً، الصدق هو الوحيد الذي لم يُستهلك في تاريخ الأدب.

**تقديس المحاولة :** في البدء، المسودة الأولى هي قربان مقدس مهما كانت مشوهة، الاشمئزاز من كتابتك الأولى هو علامة على ذوقك الرفيع، لكن الاستمرار رغم الاشمئزاز هو علامة على أنك كاتب.

## صلاة البدء (عهد الكاتب)

ننهي الفصل الأول بوضع العهد الذي يقرأه الكاتب في سره كلما شعر بالضيق أمام بياض الورقة:

**أنا الكاتب، الواقف على حافة الصمت .. أعاهد  
نفسي ألا أحبس كلمةً طلبت الخروج، وألا أزين  
قبلاً، ولا أزيّف شعوراً، أقبل أن أكون غريباً في  
سبيل الحقيقة، وأن أحترف العزلة لأمنح  
الآخرين وطناً في كتبي . باسم القلم، والورق،  
والروح التي لا تهدأ .. أبدأ.**

## الفصل الثاني

### الوصايا العشر للغة (ناموس البيان)

#### الوصية الأولى: لا ترفع اسم المجاز باطلاً.

المجاز ليس زينة، بل هو ضرورة.

**الخطيئة :** استخدام التشبيهات المستهلكة (مثل: وجه كالقمر، دموع كالمطر) هذه لغة ميتة لا تحيي شعوراً.

**الناموس :** لا تستخدم صورة بلاغية إلا إذا كانت تضيء زاوية مظلمة في النص لا يمكن للغة المباشرة الوصول إليها... المجاز الذي لا يخدم المعنى هو "وثن" يجب تحطيمه.

## الوصية الثانية: قدس الفعل وأهمل الصفة.

القوة تكمن في الحركة لا في الوصف الساكن.

**الخطيئة :** تكديس الصفات (كان رجلاً حزيناً، كئيماً، يائساً) هذا إطناب يرهق روح النص.

الناموس :اجعل الرجل "يمشي مطأطأ الرأس، يجر خطاه كأنه يحمل خيبة العالم فوق ظهره" دع الفعل يخبرنا بالحزن، ولا تتطرق باسم الحزن مباشرة .  
"أرني.. لا تخبرني."

## الوصية الثالثة: أكفر بالزوائد (فلسفة النحت).

الكتابة هي فن الحذف، لا فن الإضافة.

**الخطيئة :** الخوف من الإيجاز.. الظن بأن كثرة الكلمات تعني غزارة الفكر.

**الناموس :** الكاتب العظيم هو نحّات، يزيل الرخام الزائد ليُظهر التمثال الكامن في الداخل، كل كلمة لا ترفع من شأن الجملة هي عبء عليها... اقرأ نصك بقلب بارد، واحذف كل ما يمكنك الاستغناء عنه دون أن يختل المعنى.

## **الوصية الرابعة: احترم صمت النقطة وقلق الفاصلة.**

علامات الترقيم هي أنفاس النص.

**الخطيئة :** ترك الجمل تتلاحق دون تنفس، أو وضع  
الفواصل في غير موضعها مما يشتت إيقاع القارئ.

**الناموس :** النقطة هي لحظة تأمل، والفاصلة هي  
شهيق قصير.. تعامل مع علامات الترقيم كإشارات  
موسيقية تقود أذن القارئ الداخلية.. النص الذي لا  
يحترم الصمت، لا يُسمع ضجيجيه.

## الوصية الخامسة: لا تسرق صوت غيرك.

التقليد هو الشرك الأصغر في عالم الكتابة.

**الخطيئة :** أن تكتب بلسان كاتبك المفضل، أن تستعير مفرداته وتراكيبه لتبدو مثقفاً أو عميقاً.

**الناموس :** اقرأ للجميع، ثم انسَ الجميع، ابحث عن نبرتك الخاصة، حتى لو كانت خشنة أو غير مهذبة. القارئ يغفر للكاتب تعثره، لكنه لا يغفر له كونه نسخة من شخص آخر.

اللغة عزيزي الكاتب هي الخمر الذي نسكبه في كؤوس القراء؛ إذا كانت الكأس مزخرفة (البلاغة) والخمر فاسداً (الفكرة)، سيرجمها القارئ...

وإذا كان الخمر معتقاً والكأس مكسورة (لغة ضعيفة)، سيهدر الجمال.

## **الوصية السادسة: احذر النمطية فهي مقبرة الإبداع.**

اللغة كائن حي يذبل بالتكرار.

**الخطيئة :** الركون إلى القوالب الجاهزة والأكلشيهات اللغوية التي تجعل القارئ يتوقع الكلمة التالية قبل أن يراها.

**الناموس :** باغت القارئ، ازرع في طريقه كلمات غير متوقعة، واجمع بين مفردات لم تلتق من قبل.. اجعل لغتك بكرة في كل جملة، وكأنك تخرع الأبجدية لأول مرة.

## **الوصية السابعة: لا تجعل لسانك أطول من فكرتك.**

الوضوح هو أسمى درجات البلاغة.

**الخطيئة :** الغموض المفتعل الذي يختبئ خلف الكلمات الضخمة ليغطي على فقر الخيال.

**الناموس :** إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل، فأنت لم تفهمها بعد.. الكاتب الحق هو من يحوّل المعاني المعقدة إلى ماء زلال يسري في عقل القارئ دون عناء. البساطة هي الكمال الذي ننشده.

## الوصية الثامنة: أخلص لزمان النص (وحدة الروح)

اللغة يجب أن تكون مخصصة للبيئة التي تصفها.

**الخطيئة :** أن يتحدث فلاح في روايتك بلغة فيلسوف وجودي، أو أن تصف مشهداً تاريخياً بمفردات تكنولوجية حديثة (ما لم يكن ذلك مقصوداً كعبث فني).

**الناموس :** اجعل لغتك ترتدي ثياب شخوصك، اللغة هي العطر الذي يفوح من مسام المكان والزمان في نصك؛ فليكن العطر ملائماً للجسد.

## **الوصية التاسعة: لا تعبد القواعد بل افهمها لتكسرها.**

النحو والصرف هما الحارس، لا السجنان.

**الخطيئة :** الجمود اللغوي الذي يقتل الشاعرية باسم الصواب النحوي المطلق، أو كسر القواعد عن جهل لا عن رؤية.

**الناموس :** تعلم القواعد حتى تتقنها كأنك واضعها، ثم اكسرها حين تشعر أن المعنى يختنق داخلها، اللغة وجدت لتخدم الشعور، لا العكس، الخروج عن النص بوعي هو المعجزة اللغوية.

## الوصية العاشرة: اكتب بدمك، واقرأ بعين عدوك

هذه هي الوصية الجامعة لكل ما سبق.

**الخطيئة :** الرضا عن النفس ومدح الذات أثناء الكتابة.

**الناموس :** حين تكتب، كن متطرفاً في مشاعرك، اسكب روحك كاملة دون خوف، ولكن حين تنتهي وتبدأ المراجعة، تجرد من عاطفتك وتقمص شخصية ناقد قاص لا يجبك.. انظر إلى نصك كأنه جثة تحتاج إلى تشريح؛ اقطع، نظّف، وقوم، حتى يخرج النص للنور معافى من الضعف.

## تطهير القاموس

بعد هذه الوصايا، يجب عليك ككاتب أن تدرك أن لغتك هي محرابك... لا تدع كلمةً تدخل نصك دون أن تمر باختبار الوصايا العشر.

## تذكر

**إن الكاتب الذي لا يحترم كلمته، لا يحترم القارئ، والكاتب الذي لا يحترم القارئ، يحكم على أثره بالنسيان.**

## الفصل الثالث

### طقوس العزلة (صوم الكاتب)

**"الكتابة هي الفن الوحيد الذي يتطلب منك  
أن تموت قليلاً عن العالم، لكي تولد نصوصك  
فيه".**

## ١- محراب الكتابة (قدسية المكان)

المكان الذي تكتب فيه ليس مجرد طاولة وكُرسي؛ إنه رحم النص.

**الناموس :** لا يهم إن كان محرابك مكتباً فاخراً أو ركناً في مقهى صاخب أو زاوية في غرفتك المظلمة.

المهم هو الألفة، يجب أن يكون للمكان رائحة تشبه الورق، وضياءً لا يشتت البصيرة.

**الخطيئة :** انتظار المكان المثالي، الكاتب الحقيقي يخلق مكانه بتركيزه، وليس بزخرفة غرفته.

## ٢- الساعة المقدسة (صراع الزمن)

لكل كاتب ساعة يفتح فيها الوحي بابه، البعض يكتب مع الفجر حين يكون العالم طفلاً، والبعض يكتب في آخر الليل حين تنام الأقنعة.

**الناموس :** اعثر على ساعتك الذهبية وقدها، اجعلها موعداً لا يخلف مع الذات.. في هذه الساعة، ينقطع الاتصال بالبشر ليتصل الوعي بالخيال.

**الوصية :** لا تمنح الكتابة فضلة وقتك (حين تتعب أو تمل)، بل امنحها زبدة يومك وأنت في كامل يقظتك.

### ٣- صوم الثرثرة (الخزان الإبداعي)

الكاتب الذي يتحدث كثيراً عما سيكتبه، يفرغ شحنته الإبداعية في الهواء قبل أن تصل إلى الورق.

**الناموس :** الصمت هو الوقود، احتفظ بوهج الفكرة داخلك حتى تنضج، الثرثرة حول مشروع كتاب هي خيانة للنص.

**التأمل :** الكلمات التي تقال في المقاهي تضيع، أما الكلمات التي تُحبس وتُعصر على الورق فهي التي تبقى.

#### ٤- مواجهة شياطين الفراغ (الشك والملل)

داخل العزلة، سيزورك شيطانان: الملل الذي يدعوك لتصفح هاتفك والشك الذي يهمس بأنك فاشل.

**قاعدة الصمود :** اجلس أمام الورقة حتى لو لم تكتب كلمة واحدة، العزلة هي تمرين صبر قبل أن تكون فعل كتابة... أحياناً، يكون أعظم إنجاز للكاتب في يومه هو عدم الاستسلام للنهوض من على الكرسي.

**تحويل الشك :** استخدم شكك كأداة للتحسين، لا كمعول للهدم، شكّ في الجملة لتجعلها أجمل، ولا تشكّ في جدواك ككاتب.

## ٥- العودة من الطور (الانسجام مع الواقع)

بعد ساعات العزلة، يجب أن يعود الكاتب للعالم، لكنه يعود مُحملاً بالرؤى.

**الناموس :** لا تجعل العزلة تقطع صلتك بالحياة؛ فالحياة هي المادة الخام لكتابتك.. اخرج، راقب الناس، شم الروائح، اسمع الشجارات.. ثم عد إلى صومعتك لتطبخ هذه المشاهد على نار هادئة.

## صلاة الصمت

**"يا رب الورق.. امنحني القوة لأتحمل صمت  
غرفتي، والشجاعة لأواجه بياض صفحتي،  
والحكمة لأعرف متى أغلق بابي ومتى أفتحه  
للعايرين".**

## الفصل الرابع: خلق الشخص (نفخ الروح)

**"الكاتب العظيم لا يصف الشخصية، بل يمنحها الحق في أن توجد، وتغطى، وتمرد حتى على خالقها".**

## ١- سرّ الندبة (كمال النقص)

الشخصية المثالية هي شخصية ميتة، في إنجيل الكاتب لدينا، الجمال يكمن في الشقوق.

**الناموس :** لكي يصدق القارئ شخصيتك، يجب أن يرى ندبتها؛ سواء كانت ندبة جسدية، أو جرحاً قديماً في الذاكرة، أو عيباً أخلاقياً.. النقص هو الجسر الذي يعبر عليه القارئ ليشعر بالألفة مع بطلك.

**التأمل :** ابحث عن الضعف في بطلك قبل أن تبحث عن قوته، البطل الذي لا يخاف، لا يثير فينا سوى الملل.

## ٢- استقلال الإرادة (تمرد المخلوق)

يحدث أحياناً أن يخطط الكاتب لمسار معين، لكن الشخصية ترفضه.

**الخطيئة :** إجبار الشخصية على فعل شيء لا يشبهها لمجرد خدمة الحكمة... هذا يسمى اغتيال الشخصية.

**الناموس :** إذا شعرت أن بطلك يرفض قول جملة معينة، فاستمع إليه.

**الكاتب الناجح هو الذي يتبع خطى شخصياته،  
لا الذي يجرها من أعناقها كالعبيد، دعهم  
يرتكبون حماقاتهم الخاصة.**

### ٣- معمودية الصوت (لكل لسان لغته)

لا يجوز أن يتحدث الأستاذ الجامعي، والمجرم،  
والطفل، بنفس الطريقة (التي هي غالباً طريقتك أنت).

**الناموس :** لكل شخصية بصمة صوتية، هناك من  
يختصر، ومن يسهب، ومن يلعن، ومن يهمس،  
الصوت هو الهوية... قبل أن تكتب حواراً، أغمض  
عينيك واسمع الشخصية وهي تتحدث؛ إذا لم تميزها  
من نبرتها دون قراءة اسمها، فأنت لم تنفخ فيها الروح  
بعد.

#### ٤ - عدالة الخالق (حتى الأشرار لهم صلاة)

الشر المطلق هو كذبة أدبية ساذجة.

الناموس : في روايتك، يجب أن يكون لـ الشرير منطق يجعله ينام مرتاح البال في الليل.

هو يرى نفسه بطلاً في قصته الخاصة، أعطِ عدوك أو شرير نصك مبررات قوية، اجعل القارئ يحتار في أمره.

الصراع الحقيقي ليس بين خير وشر، بل بين حق وحق آخر.

## ٥- التاريخ السري (ما وراء الصفحات)

الشخصية التي تظهر في الصفحة رقم ١، يجب أن يكون لها حياة بدأت قبل آلاف السنين على الأقل في خيالك.

**الوصية :** يجب أن تعرف عن بطلك ما لا يعرفه القارئ. ما هو حلمه الضائع؟ ما هي الرائحة التي تذكره بطفولته؟ ما هو السر الذي لن يخبر به أحداً؟ حتى لو لم تذكر هذه التفاصيل في الكتاب، فإن معرفتك بها ستمنح ثقلًا وعمقاً لكل حركة يقوم بها على الورق.

**"أصعب لحظة في حياة الكاتب هي حين يدرك أن شخصه قد كبرت، ولم تعد بحاجة إليه.. حين يغلق الكتاب ويتركهم يواجهون مصيرهم وحدهم في عقول الغرباء".**

## الفصل الخامس

### القربان (سفر التذبيح والمراجعة)

**'الكاتب ليس من يعرف ماذا يكتب، بل من  
يملك الشجاعة ليعرف ماذا يحذف.'**

## ١- طقس قتل الأحياء

هذا هو الاختبار الأعظم لإيمان الكاتب، أحياناً تكتب جملة عبقرية، أو فقرة شاعرية مذهلة، لكنها خارج السياق أو تعطل تدفق السرد.

**الناموس :** إذا كانت الجملة تخدم غرورك ككاتب ولا تخدم النص، فاذبحها فوراً.

قربانك العظيم هو التضحية بجمالٍ صغير من أجل جلالِ العمل الكامل.

**الوصية :** لا تضعف أمام بلاغتك؛ النص القوي هو الذي لا توجد فيه كلمة زائدة يمكن حذفها دون أن ينهار البناء.

## ٢- برود الجسد (قانون المسافة)

لا تراجع نصك أبداً وأنت ما زلت ساخناً بنشوة الكتابة.

**الخطيئة :** المراجعة فور الانتهاء. في هذه اللحظة، أنت أبّ أعمى عن عيوب طفله.

**الناموس :** اترك النص ليبرد. ضعه في درج، أو في مجلد مغلق لأسابيع أو شهور، انس أنك أنت من كتبته. عندما تعود إليه غريباً، ستبصر الثقوب، والتكرار، والضعف الذي كان يعطيه حماس اللحظة.

### ٣-الصنفرة اللغوية (تطهير الزوائد)

النص الأول غالباً ما يكون طينياً، المراجعة هي تحويل الطين إلى خَزف.

**الناموس :** ابحث عن كلمات الحشو (التي، ربما، قد، جداً، بعض) هذه كلمات تسلب الجملة طاقتها.

احذفها واجعل الجملة عارية، قوية، ومباشرة.

**التمرين :** حاول أن تختصر فصلاً كاملاً في صفحة واحدة دون أن يفقد روحه، ستكتشف أن نصف ما كتبتَه كان مجرد ترهلات لغوية.

#### ٤- ميزان الإيقاع (القراءة بصوت عالٍ)

الأذن لا تخطئ ما تغفل عنه العين.

**الناموس :** اقرأ نصك بصوت جهوري، إذا تعثر لسانك في جملة، فهي سيئة، إذا انقطع نَفْسُك قبل نهاية الفقرة، فهي طويلة وتحتاج لتقسيم.

النص الجيد هو سمفونية صامتة، يجب أن يكون لها وقع موسيقي حتى وهي تُقرأ بالعين.

## ٥- شجاعة البداية من جديد

أحياناً يكتشف الكاتب في مرحلة المراجعة أن الفكرة الأساسية كانت خاطئة، أو أن البطل الحقيقي هو شخصية ثانوية.

**الوصية :** لا تخف من هدم المعبد وإعادة بنائه..

الهدم هنا ليس فشلاً، بل هو تجلي للحقيقة.. الكاتب العظيم هو من يملك القوة ليمزق مائة صفحة ليبدأ من السطر الصحيح الذي اكتشفه أخيراً.

## صلاة المتواضعين

**"اللهم آتني القوة لأحذف ما أحب إذا كان يعيق الحقيقة، وآتني الصبر لأرى عيوبي قبل أن يراها القراء، واجعل قلمي مبرداً يصلح المعنى ولا يضعفه".**

## الفصل السادس

### القيامة (ما بعد النش)

**"الكاتب يموت في اللحظة التي يطبع فيها كتابه، لكي يمنح الشخصيات والكلمات حق الحياة الأبدية".**

## ١- انفصال الروح عن الجسد (فطام النص)

بمجرد أن يخرج الكتاب من المطبعة، تنقطع السُرّة التي تربطك به.

**الناموس :** لم يعد النص ملكك، لا تحاول شرح ما قصدته، ولا تدافع عن بطلٍ لم يفهمه القراء..

الكتاب الذي يحتاج لمؤلفه لكي يُشرح هو كتاب كسيح. اترك العمل يدافع عن نفسه، أو يسقط بسلام.

**التأمل :** القارئ يقرأ نسخته الخاصة من كتابك، لا نسختك أنت.. احترم هذه الحرية، فهي أسمى آيات التقدير لعملك.

## ٢- ميزان النقد (الصمود أمام الريح)

سيأتيك المديح الذي يسرك، والنقد الذي يذبحك.

**الخطيئة :** أن تصدق المديح المفرط فتتوقف عن التطور، أو أن تستسلم للنقد الجارح فتعزل الكتابة.

**الناموس :** المديح فخ، والنقد مرآة.. خذ من المرأة ما يجعلك ترى عيوبك بوضوح، واهرب من الفخ لكي تظل قدماك على الأرض.

**تذكر دائماً: أنت لست عبقرياً كما يقول  
محبوك، ولست فاشلاً كما يقول كارهوك.. أنت  
مجرد كاتب يحاول.**

### ٣-فتنة الشهرة (عبادة الأوثان)

في هذا العصر، قد يتحول الكاتب إلى نجم، وهذا هو الخطر الأكبر على إنجيل الكاتب.

**الناموس :** الكاتب الحقيقي يسكن في كتبه، لا في صورته أو عدد متابعيه.. إذا أصبحت صورتك أهم من نصك، فقد كفرت بمحراب الكتابة.

**عد إلى عزلتك كما شعرت أن ضجيج الشهرة  
يسرق منك صدق الكلمة.**

## ٤- الموت الجميل (فلسفة الفراغ الثاني)

بعد صدور الكتاب، ستشعر بفراغ هائل، كأنك أفرغت روحك تماماً ولم يبقَ منك شيء.

**الوصية :** لا تخف من هذا الفراغ؛ إنه الموت المؤقت الضروري للولادة من جديد. لا تستعجل الكتابة التالية. اترك الخزان يمتلئ بالحياة مرة أخرى.. عش، سافر، أحب، انكسر.. ثم عد لتكتب من جديد.

## ٥- الخلود (أثر الحبر في الزمن)

الهدف النهائي من إنجيل الكاتب هو أن تترك أثراً يتجاوز جسدك الفاني.

**الناموس : أنت تكتب لأنك ترفض أن تنتهي قصتك بوفاتك.**

الكلمات هي جسر نحو الخلود، إذا استطاع سطر واحد كتبه أن يواسي غريباً بعد مائة عام من رحيلك، فقد حققت المعجزة ونلت الخلاص الأدبي.

إنجيل الكاتب

## الوصية الأخيرة بـ إنجيل الكاتب

" اذهب الآن .. احمل قلمك كأنه صليبك،

وكلماتك كأنها بشارتك ..

لا تنتظر شكراً من أحد، ولا تخشَ لومة لائم ..

الكتابة هي أجمل انتحار في سبيل الحياة. "

أتمنى التوفيق في كل القادم لكم ويسعدني استقبال

آرائكم حول الكتاب ..

للتواصل مع الكاتب والمحاضر محمود كمال

صفحة الفيسبوك: محمود كمال – Mahmoud kamal

[/https://www.facebook.com/Mahmoudkamal2018](https://www.facebook.com/Mahmoudkamal2018)

إنجيل الكاتب

قناة التليجرام: الكاتب محمود كمال

<https://t.me/Mahmoudkamal>

صفحة اليوتيوب: الكاتب محمود كمال

للانضمام لدبلومة صناعة الكاتب الروائي "مدرسة الباشروائي" والتي مدتها ٩ أشهر.. يتم التواصل من خلال أكاديمية الكاتب على واتساب  
٠١٠٢٨٢٨٨٦٣٧

للحصول على أي كتاب خاص بالكاتب يكون من خلال التواصل على واتساب  
رقم دار أكاديمية الكاتب 01112357473

لمتابعة دار أكاديمية الكاتب على الفيس بوك:

دار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

لمتابعة أكاديمية الكاتب على التليجرام وحضور المحاضرات الشهرية  
المجانية:

أكاديمية الكاتب للتدريب والاستشارات

اللينك:

<https://t.me/AIKatebAcademyforTraining2023>

الكاتب الروائي ومدرب تطوير الذات محمود كمال في سطور



كاتب روائي ومدرب معتمد بالفنون الإبداعية وتطوير الذات

## إنجيل الكاتب

من مواليد محافظة الجيزة عام ١٩٩٢

- مؤسس منصة أكاديمية الكاتب للتدريب والاستشارات.
- مؤسس دار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني.
- حاصل على دكتوراه بحثية في الفنون الإبداعية.
- عضو عامل بالجمعية المصرية لكُتّاب الرواية والقصة.
- عضو بالاتحاد الدولي للمدربين العرب.
- عضو عامل بنقابة مدربي التنمية البشرية.
- درّب ما يقرب من ١٠٠٠ شخص حتى الآن ٢٠٢٦

### المؤهلات العلمية والأكاديمية:

- حاصل على دبلومة تربوية دراسات عليا كلية تربية جامعة طنطا.
- حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال "نظم معلومات إدارية"
- حاصل على دبلومة صحة نفسية من جامعة كامبريدج.
- حاصل على دبلومة تطوير ذات من جامعة كامبريدج البريطانية.
- حاصل على ماجستير مهني في علوم تطوير الذات.
- حاصل على اللايف كوتشينج.
- حاصل على رخصة التدريب الدولية.

### بعض التدريبات التي قام بتنفيذها:

- دورة اصنع حياتك - دورة قوانين النجاح - دورة البرمجة اللغوية العصبية
- دورة مهارات التواصل الفعال - دورة التخطيط وتحديد الأهداف
- مبادرة تأشيرة نجاح - دورة برمج عقلك - دورة فن اختيار شريك الحياة

## إنجيل الكاتب

- دبلومة الباشروائي فن صناعة الكاتب الروائي
- دورة استراتيجيات التفوق الدراسي
- مبادرة أنتِ الأهم بالتعاون مع المدربة والمذيعة إسراء الهجان بمركز النيل للإعلام.

### من أعماله الأدبية :

- رواية ندى الحب الذي لا يموت
- رواية ميت ما زال حيًا الحائزة على أوسكار ٢٠١٩
- رواية أقدار مؤقتة - ديوان آية
- كتاب خواطر إنسانية بالتعاون مع الكاتبة طيبة مصطفى
- كتاب سيرة في حياة الإمام الشافعي
- لعنة الفقراء مجموعة قصصية
- كتاب أساطير حقيقية (سير الصحابة والتابعين)
- كتاب تأشيرة نجاح
- خواطر شاب وحيد
- خواطر الغريب
- كتاب صناعة الكاتب الروائي
- كتاب معنى أن تكون كاتبًا؟
- كتاب إنجيل الكاتب
- رواية آمال الآخرة

### من أعماله المرئية على اليوتيوب:

- مُعدِّ ومُقدِّم برنامج (اصنع حياتك) رمضان ٢٠١٥ .
- مُعدِّ ومُقدِّم برنامج (خواطر إنسانية) رمضان ٢٠٢٢ على راديو فوريو
- مُعدِّ ومُقدِّم برنامج (كل يوم أسطورة) رمضان ٢٠٢٣ على راديو فوريو

## إنجيل الكاتب

- مُعَدِّ ومُقَدِّم برنامج (قوانين النجاح) رمضان ٢٠٢٣ يوتيوب
- مُعَدِّ ومُقَدِّم برنامج الباشروائي (فن كتابة الرواية) يوتيوب
- مُعَدِّ ومُقَدِّم برنامج التأشيرة ( تأشيرة نجاح) يوتيوب
- مُعَدِّ ومُقَدِّم برنامج أساطير حقيقية رمضان ٢٠٢٦ .
- مُقَدِّم برنامج علماء على مر الزمان للكاتب عبد العزيز خضر على راديو الكاتب.

### من أعماله الإذاعية:

- كتابة وإعداد برنامج (ولكن رجل) للمذبةة إسراء الهجان على راديو U٤ .
- كتابة مسلسل (يوميات باسم وبسمة) و(حكايات هو وهي) بالتعاون مع الكاتبة طيبة مصطفى على راديو U٤ .
- كتابة وتقديم مسلسل (يوميات شلبي وسعدية) موسم أول ٢٠٢٤ وموسم ثاني ٢٠٢٦ .
- كتابة مسلسل بكار بعد عمر فات على راديو فوريو .
- **بعض الفترات التلفزيونية وإذاعة الراديو التي تمت إستضافته بها:**
- راديو علشان بلدنا مع الإعلامي عبد الرحمن سليم وكان موضوع البرنامج (اصنع حياتك).
- راديو في السكة مع الإعلامية هدير سامح وبرنامج (عيشها صح).
- راديو عرب اف أم مع المذبةة مريم نصر الدين وبرنامج كتالوجك وعن كتاب خواطر إنسانية.
- راديو إذاعة القنال مع المذبةة أمل عُمر وبرنامج (شباب على الهوا).
- برنامج (البيت) مع المذبةة / جيهان على القناة الرابعة.
- **بعض الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:**

## إنجيل الكاتب

- جائزة أوسكار لأفضل رواية ٢٠١٩ عن رواية ميت مازال حيًا من شركة إيجبت ميديا.
- درع تكريم أفضل قصة قصيرة (المركز الثالث) عن "قصة غبي لم يفهم الدرس" من رابطة الزجالين وكتاب الأغاني الشروق ٢٠٢٢.
- دكتوراه فخرية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي من الاتحاد الدولي للعلوم والتكنولوجيا ٢٠٢٥.
- دكتوراه فخرية في التدريب والثقافة من الاتحاد الدولي للمدربين العرب.

## مُدرَّب وخبير مُعتمد بـ

- ١- فنون الكتابة الإبداعية
- ٢- تدريب المدربين
- ٣- الصحة النفسية
- ٤- البرمجة اللغوية العصبية والإرشاد الأسري
- ٥- استراتيجيات تفوق دراسي من دكتور أحمد قدوس
- ٦- قوانين الحياة من دكتور شادي صبري .

@ جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لـ

إنجيل الكاتب

دار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

